" المبادرة الوطنية الديمقراطية " في سوريا تنتقد " المجلس الوطني " وتعتبر أن " الحل الأمني يجر البلاد الى حرب اهلية "

aksalser.com

AKSALSER
www.aksalser.com

عكس السير
قليل من الحياتية .. كثير من المصداقية

هام | انت الان تتصفح أرشيف الموقع ..لزيارة عكس السير بحلته الجديدة اضغط على الرابط

" المبادرة الوطنية الديمقراطية " في سوريا تنتقد " المجلس الوطني " وتعتبر أن " الحل الأمني يجر البلاد الى حرب اهلية "

الاثنين - 10 تشرين الاول - 2011 - 22:12 بتوقيت دمشق

التفاصيل

انتقدت " المبادرة الوطنية الديمقراطية " في سوريا " المجلس الوطني السوري " الذي اعلن عن تأسيسه في اسطنبول باعتباره لا يمثل إلا جزءا من المعارضة، وحذرت من استمرار السلطة في "الحل الأمني الذي قد يجر البلاد الى الحرب الأهلية والإقتتال الطائفي ويفتح الباب امام التدخل الأجنبي".

واكدت المبادرة في بيان أن" استمرار الحل الأمني وعدم استجابة السلطة للمطالب الشعبية وتباطئها في تنفيذ الإصلاحات المطلوبة قد تؤدي إلى ما حذرت منه المبادرة الوطنية في برنامجها المرحلي وهو تعرض الوطن إلى أمرين وهما والحرب الأهلية والاقتتال الطائفي من جهة، والتدخل الأجنبي من جهة أخرى".

وادانت حالة العنف والعنف المضاد الذي وصل إلى حد اغتيال عدد من المواطنين وبعض الكوادر العلمية والسياسية معربا عن إدانته للاغتيال من أي جهة كانت.

وانتقدت المبادرة في بيانها المجلس الوطني السوري الذي اعلن عن تأسيسه في اسطنبول باعتباره لا يمثل إلا جزءا من المعارضة.

وأعربت عن " إدانتها لأي نداء أو دعوة للتدخل الخارجي سواء أكان عسكريا أو غير ذلك وأن يقتصر جهد الجميع على التغيير السلمي للنظام لا إلى تدمير البلاد".

وكشفت أن"لقاء الرئيس بشار الأسد مع أعضاء المبادرة الوطنية بتاريخ 24-9-2011 والذي استمر لأكثر من 3 ساعات كان حوارا جديا طرح فيه الحضور تصورا مشتركا لما ورد في المبادرة الوطنية الديمقراطية، وأكد الجميع على أنها تمثل خارطة طريق ممكنة التحقيق يمكنها أن تضع البلاد على طريق التحول نحو النظام الديمقراطي التمثيلي والدولة المدنية".

وقالت إن "الرئيس الأسد أظهر رحابة صدر للطروحات التي تمت مناقشتها وبين وجهة نظره في كل ما قيل".

كما دعت المبادرة في بيانها "الحراك الجماهيري الشعبي المشروع إلى أن يبقى على سلميته وألا يكون غطاء للعناصر المسلحة ذات الأهداف المختلفة والتي أساءت وتسيء إلى مشورعيته ومطالبه"، داعية "السلطات إلى تحمل مسؤولياتها لحماية المظاهرات السلمية وكشف مرتكبي جرائم القتل وتقديمهم للعدالة".

وأعربت عن " تقديرها للموقفين الروسي والصيني لمنع التدخل الخارجي في الشأن السوري "، مؤكدة أن " الدولة المدنية الديمقراطية وحدها الكفيلة بمواجهة المشروع الصهيوني الأميركي الغربي وهي تحفظ وحدة وطننا أرضا وشعبا ".

وختم البيان بالتأكيد على أن " سوريا بلد عربي يتسع لجميع أبنائه بغض النظر عن انتمائهم الديني أو العرقي والدولة مسؤولة عن الحفاظ على نسيج هذا الوطن التاريخي والمتأصل بعروبة هذا البلد ".

يشار إلى أن " المبادرة الوطنية " تم تشكيلها في الثامن من شهر آب و يضم في صفوفه 41 مسؤولا سابقا في الحكومة و حزب البعث و مثقفا سوريا .

و من أبرز مؤسسي هذه المبادرة وزير الإعلام الأسبق محمد سلمان وعضوا القيادة القطرية لحزب البعث سابقاً مروان حبش وعادل نعيسة (قبل الحركة التصحيحية عام 1970) ورئيس جامعة الجزيرة ومدير مكافحة هيئة البطالة السابقة حسين العماش وعدد من الوزراء السابقين من بينهم محمد نهاد مشنطط، والقاضي السابق جهاد جديد، والفنان جمال سليمان والكاتبة جورجيت عطية.

عكس السير